

تأملات في سورة العصر | الشيخ عمرو الشرقاوي

عمرو شرقاوي

بسم الله الرحمن الرحيم وسيد المرسلين نبينا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل إبراهيم أنك حميد مجيد - 00:00:00

اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل إبراهيم أنك حميد مجيد أه مرحباً بكم أيها الأخوة والأخوات في هذا

البرنامج المتعلق بكتاب الله سبحانه وتعالى والمتعلق بتفسير كتاب الله سبحانه وتعالى - 00:00:17

وتفسير كلام الله سبحانه وتعالى من أعظم الأعمال التي يقبل عليها المسلم فإن الله سبحانه وتعالى أنزل القرآن ليتدبره الناس. كما

قال الله عز وجل كتاب أنزلناه إليك مبارك ليدبروا آياته - 00:00:35

وليتذكر أولوا الألباب. الله سبحانه وتعالى وليتذكر أولوا الألباب. فالله سبحانه وتعالى أنزل هذا الكتاب كتاب أنزلناه إليك مبارك.

ليتدبروا آياته وليتذكر أولوا الألباب. فكتاب الله عز وجل فيه بركة - 00:00:53

يعني فيه خير كثير وعلم غزير ولكن هذا الخير الكثير والعلم الغزير لا يظهر إلا بالتدبر. يعني لا بالتأمل وأول ما يتأمل الإنسان أن

يعود إلى كتاب الله عز وجل مرة بعد مرة - 00:01:09

إذا عاد إلى كتاب الله عز وجل مرة بعد مرة أدركته بركة هذا القرآن وخير هذا القرآن ولذلك قال عبدالله بن مسعود رضي الله عنه

وارضاه عن القرآن الكريم لا تنشروه نثر الدقن - 00:01:31

ولا تهزوه هز الشعر. يعني الإنسان إذا أراد أن يقرأ في القرآن فلا يقرأ آه هكذا يعني يقرأ آه بلا بلا وقوف عند هذا القرآن قفوا عند

عجائبه وحركوا به القلوب ولا يكن هم أحدكم آخر السورة - 00:01:48

ولا يكن هم أحدكم آخر السورة. يعني الإنسان إذا إذا قرأ في القرآن الكريم لا يكن هم الإنسان أن يصل إلى نهاية السورة وإنما يحرص

على أن يفهم على أن يفهم ما يقرأ. على أن يفهم ما يقرأ - 00:02:08

ولذلك ورد أن آه تميم الداري رضي الله عنه وأرضاه صلى ليلة حتى أصبح أو خاد. يعني كاد أن يصبح وهو يقرأ قول الله سبحانه

وتعالى أم حسب الذين اجترحوا السيئات أن نجعلهم كالذين آمنوا وعملوا الصالحات - 00:02:26

ظل ليلة كاملة يردد كتاب آية من كتاب الله سبحانه وتعالى لماذا يردد آية من كلام الله سبحانه وتعالى لكي يفهم هذه الآية ويتدبر

هذه الآية وأول سبيل للتدبر وأول طريق من طرق التدبر وأول ما ينبغي على المتدبر أن يفعله أن يفهم معنى الآية التي يريد -

00:02:47

أن يتدبرها لأنه أن لم يفهم معنى الآية التي يريد أن يتدبرها فلن ينتفع بها من ينتفع بها وألا فقد يضره ذلك. أن لم يفهم المعنى لأنه لو

فهم المعنى على - 00:03:10

لغته أو على لغة قومه أو على لغة ليست هي لغة القرآن الكريم وليست هي ما جاء عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فإن ذلك

آه سيكون وبالا عليه. فربما فهم فهما خاطئا - 00:03:28

بسبب هذا الآية؟ بسبب هذا الأمر. تمام طيب آه يبقى أول طريق لكي يفهم الإنسان لكي يتدبر الإنسان آه الآيات أول طريق أن يقف

عند الآية أن يقف عند معنى الآية أن يفهم أولاً معنى الآية - 00:03:46

نفهم أولاً معنى الآية أه ولذلك كان هذا البرنامج المبارك أن شاء الله تعالى المتعلق بفهم بعض آيات كتاب الله سبحانه وتعالى

وبالتحديد بفهم آه بعض السور التي يكثر أو يكثر الناس من تكرارها - 00:04:11

سنبدأ ان شاء الله تعالى في هذا المجلس بسورة العصر نبدأ ان شاء الله تعالى بسورة العصر سورة العصر هي احدى السور او احدى اقصر ثلاث سور في القرآن الكريم - [00:04:33](#)

هي سورة العصر سورة الكوثر وسورة النصر هذه السورة ثلاث آيات من كتاب الله سبحانه وتعالى فهذه احدى اقصر سور القرآن الكريم. ومع ذلك هي احدى اعظم سور القرآن الكريم - [00:04:48](#)

وهي سورة مكية وورد عن بعض الصحابة ان انهم كانوا اذا ارادوا القيام اذا ارادوا القيام قرأوا سورة العصر. يعني اذا انتهوا من المجلس قرأوا سورة الایه؟ قرأوا سورة العصر وذلك لان سورة العصر شاملة لمعاني الكمال - [00:05:06](#)
سواء كان الكمال العلمي او الكمال العملي وسواء كان هذا الكمال كمال في النفس او كمال في الغير ماشي؟ فشورة العصر فيها علاقة ايجابية فعالة بين المؤمنين بما تضمنته من التواصي بالحق والصبر - [00:05:30](#)

وهذا التواصي بالحق والصبر مبني على الايمان والعمل الصالح ولذلك قال الامام الشافعي رضي الله عنه لو تدبر الناس هذه السورة لكفتهم او لو سعتهم يعني لو لو الناس تدبروا - [00:05:47](#)

لو الناس اكتفوا بتدبر سورة العصر لكفاهم ذلك اولى واسعهم ايه اولى وسعهم ذلك تمام طيب سورة العصر كما قلنا هي من السور المكية حد يعرف يعني ايه الاول فوق يعني ايه صورة مكية؟ ما معنى صورة مكية؟ يعني ايه ان سورة العصر - [00:06:04](#)
مكي ما المراد بالقرآن المكي طيب جميل القرآن المكي يعني نزلت في مكة زي ما بعض الاخوات قالوا او نزلت بمكة المكرمة الحقيقة ان القرآن المكي الفرق بين القرآن المكي والقرآن المدني ان القرآن المكي ما نزل قبل الهجرة - [00:06:27](#)
القرآن المكي ما نزل قبل الهجرة. والقرآن المدني ما نزل بعد الهجرة القرآن المكي له خصائص. يعني ما نزل قبل الهجرة وما نزل بعد الهجرة. يعني الهجرة هي الضابط الفارق بين القرآن المكي وبين القرآن - [00:07:06](#)

وبين القرآن المدني الهجرة هي الضابط او الفارق بين القرآن المكي والقرآن المدني القرآن المكي له خصائص كده يعني له مميزات تميزه من هذه الخصائص ان القرآن المكي قرآن يحتوي اكثر ما يحتوي على العقائد واصول العبادات والاخلاق - [00:07:21](#)
على على العقائد واصول العبادات والاخلاق. ولذلك بيركز القرآن المكي في اكثره على الاصول العامة الاصول والقواعد العامة الاصول والقواعد العامة ديت اللي هي الايمان بالله الايمان بالرسول الايمان باليوم الآخر بالكتب بالقدر - [00:07:47](#)

خيريه وشره تمام؟ بالملائكة هكذا ويركز ايضا على اصول الاخلاق القرآن المدني فيه تفاصيل الاحكام لان النبي عليه الصلاة والسلام لما ذهب الى المدينة بدأ في تأسيس الدولة وبدأت الاحكام تنزل لحدود الاحكام الى اخره - [00:08:09](#)

واضح هذا هو الفارق بين القرآن المكي والقرآن المدني سورة العصر من قسم القرآن المكي يعني مما نزل قبل الهجرة لذلك احتوت على اصول عامة يعني انت تجد ان احنا لو نفكر كده - [00:08:30](#)

القرآن المكي هنلاقي ان القرآن المكي فيه تأسيس اصول وقضايا عامة اشترك فيها اهل الاسلام جميعا نجد ان شاء الله ذلك في هذه السور التي تأتينا باذن الله تعالى. ربنا سبحانه وتعالى يقول والعصر - [00:08:46](#)

قل ولا ايه ولا عصر هذا يسميه العلماء قسم. يعني حلف يعني ماشي هذا يسميه العلماء ايه؟ قسم ربنا سبحانه وتعالى اقسام بالعصر اقسام بالايه؟ بالعصر طيب ما هو العصر - [00:09:09](#)

العصر هو الدهر والزمن الدهر والزمن يعني الزمن هو العصر يقال عصر هكذا عصر كذا مش وقت محدد لأ ده هو الزمن كله خلاص او العصر هو وقت العصر الذي هو اخر - [00:09:27](#)

اخر النهار اللي هو ماء العصر والمغرب والعشاء. فده العصر. يبقى العصر الاولاني الزمن كله العصر الثاني او في القول الثاني يعني ان العصر هو وقت العصر اللي هو اخر الزمان - [00:09:48](#)

او ان هو فترة من الزمن العصر محدود زي ما نقول مسلا عصر النبي عليه الصلاة والسلام عصر ابي بكر رضي الله عنه وارضاه عصر عمر بن الخطاب يعني زمان الذي كان فيه عمر بن الخطاب الخليفة - [00:10:03](#)

الزمان الذي كان فيه النبي صلى الله عليه وسلم موجودا واضح؟ فهذا المعنى العصر والعصر وهناك قول رابع ان المراد بالعصر صلاة

العصر يبقى احنا كده عدينا كم قول يا اخوانا - [00:10:18](#)

عندنا كده كم قول العصر طيب احنا عندنا كده اربع اقوال. القول الاول ان هو الدهر او الزنب القول الثاني ان هو وقت العصر والقول الثالث ان هو فترة معينة من الزمن. والقول الرابع ان هي صلاة العصر - [00:10:36](#)

الاقوال ديت اقوال متنافية ولا اقوال يعني الاختلاف ما بينها اختلاف تنوع والاختلاف بين هذه الاقوال هي اختلاف تنوع بمعنى انه ما فيش مانع انه يكون المراد بالعصر الزمن كله - [00:11:03](#)

او انه يكون المراد بالعصر وقت العصر اللي هو اخر النهار او يكون المراد بالعصر فترة معينة من الزمن. او يكون المراد صلاة العصر واضح؟ ما فيش مانع ان ده يكون موجود - [00:11:30](#)

فده لفز عام ربنا سبحانه وتعالى اقسم به والعصر تمام طيب العصر انما ربنا سبحانه وتعالى اقسم بالعصر لماذا اولاً من فوائد الاقسام بالعصر ان وقت العصر من الاوقات التي تضيع على الناس - [00:11:47](#)

بسرعة يعني وقت العصر الانسان فجأة لان ده اخر النهار فجأة يذهب عنه وكأن ربنا سبحانه وتعالى ينبئنا الى اهمية التنبه الى هذا الوقت اهمية التنبه الى هذا الايه ان هذا الوقت - [00:12:07](#)

وان وقت العصر من الاوقات المهمة التي لا ينبغي على المسلم ان يفرط فيها التي لا ينبغي على المسلم ان يفرط ايه ان يفرط فيها خلاص وايضا من فوائد الاقسام بالعصر - [00:12:29](#)

ان الانسان لا يتنصل من المسؤولية التي يقع لا يتنصل من المسؤولية او من التبع او من التبعة لانه احيانا الناس بينسبوا العيب للزمان احيانا الناس بينسبوا العيب للزمان فكما قال الشافعي فيما ينسب اليه نعيم زماننا والعيب فينا وما لزماننا عيب سوانا - [00:12:48](#)

وقد نهج الزمان بغير جرم ولو نطق الزمان بنا هجانا هو يقول ان هذا الزمان هذا الزمان هو في نفسه لا يكون فاسدا وهو في نفسه لا يكون صالحا انما اللي بيصنع الصلاح والفساد - [00:13:16](#)

هو الناس اللي بيصنع الصلاح والفساد هو اللي ايه الناس. فلذلك اقسم الله عز وجل ايضا بالايه؟ اقسم الله عز وجل بالعصر. اقسم الله عز وجل بالايه؟ بالعصر وايضا في اقسام الله عز وجل بالعصر معنى لطيف - [00:13:36](#)

وهو ان الناس يرجعون الى بيوتهم عادة وقت العصر لو واحد مستر فلاح هو عادة بيطلع الصبح الارض بتاعته وبيرجع اخر النهار. ده كان غالب على الناس يعني. في زمان من الازمنة - [00:13:56](#)

وحتى في زمان الناس هذا اغلب الناس اللي هم عندهم وظائف ثابتة دولي بيصحوا الصبح يروح يروح الوزيفة بتاعته ويرجع اخر النهار. ده الاغلب الاعم في الناس هذا هو الاغلب - [00:14:15](#)

الاعم في الناس فلذلك اقسم الله عز وجل بالعصر لان الناس تغدو كل الناس يغدو. كما قال النبي عليه الصلاة والسلام فبائع نفسه فمعتقها او موبقها كانه ينه ان الهم - [00:14:31](#)

ان تكون عاقبة الامر او نهاية الامر او اخر الامر الى ايه الى خير ما تكونش الى ما تكونش الى شر واضح وايضا القسم بصورة او في القسم بالعصر على انه يكون مسلا المعنى اخر النهار - [00:14:50](#)

انه الانسان ينظر الى نهاية عمله. لا ينظر الى بدايته وقد قال النبي صلى الله عليه واله وسلم قال النبي عليه الصلاة والسلام قد قال النبي عليه الصلاة والسلام في هذا الامر - [00:15:15](#)

اللي هو انه ان الانسان ينتبه الى وقته ولا يضيع هذا الوقت كل الناس يغدو فبائع نفسه فمعتقها او موبقها. وقال النبي عليه الصلاة والسلام انما الاعمال بالخواص انما الاعمال بالايه - [00:15:33](#)

بالخواص. تمام يبقى اذا ولو كان المراد بالعصر اللي هي صلاة العصر فهي من اعظم الصلوات وقد قال الله عز وجل حافظوا على الصلوات والصلاة الايه الوسطى والمراد بالصلاة الوسطى صلاة - [00:15:55](#)

العصر. وقال النبي عليه الصلاة والسلام من ترك صلاة العصر فقد حبط عمله قال النبي عليه الصلاة والسلام الذي تفوته صلاة العصر كأنما وتر اهله وماله. يعني كأنه خسر نفسه واهله وماله - [00:16:13](#)

صلاة العصر صلاة مهمة جدا طيب ده القسم هذا هو القسم طيب هو اقسام على ايه قال والعصر ان الانسان لفي خسر الانسان او قل في الانسان بيسموها الدالة على الاستغراق. يعني كل الانسان - [00:16:29](#)

ماشي يعني ما فيش واحد طالع من هذا الوصف ان الانسان يعني كل انسان ماشي ان الانسان لفي خسر يعني يقول ان الانسان لفي خسر خلي بالكم ان ربنا سبحانه وتعالى لم يقل ان الانسان لخاسر - [00:16:53](#)

ماشي؟ لم يقل ان الانسان لايه؟ لخاسر وانما قال ان الانسان لفي خسر يعني فيه ديت بيسميها علماء العربية في الظرفية يعني اما تقول مسلا الجواب في الظرف يعني هو مشتمل عليه - [00:17:19](#)

ماشي فديت بيسموه الوعاء او الظرف يعني كأن الانسان مغموس في الخسران لان الانسان ايه مغموس في الخسران. خلاص شايف في الكوب لان خلاص هو مشتمل عليه كل محيط به ده معنى الظرفية. هذا هو معنى الظرفية - [00:17:43](#)

ازيك ربنا سبحانه وتعالى قال ان الانسان لفي خسر. يبقى كل الانسان المراد بالانسان هنا ايه واحد بعينه ولا كله؟ كل الانسان ان الانسان لفي خسر وقال لفي خسر قال لفي خسر - [00:18:10](#)

اشارة الى ان الخسارة محيطة بالانسان من كل وجه ماشي؟ من كل ايه؟ من كل وجه طيب قال ان الانسان لفي خسر. خسر ديت نكرة ولا معرفة مصر ديت نكرة ولا معرفة - [00:18:29](#)

جميل كسر هذه نكرة خسر هذه نكرة. ليه نكرة حد يعرف ولا ولا انتم بتجاوبوا كده وخلاص طيب مش فقط لانها بدون الف ولام ولكن لانها فقدت اه فقدت علامات - [00:18:52](#)

علامات العموم او علامات عفوا التعريف. فقدت علامات التعريف لماذا نكر الله عز وجل كلمة يسرا؟ يعني ماذا قال ان الانسان لفي الخسر مثلا ولم يقل ان الانسان انما قال ان الانسان لفي خسر - [00:19:46](#)

خلوا بالكم يا اخوانا ان ايوه زي ما زي ما الاخوات الكريمات كتبن انه ان الانسان لفي خسر هذا فيه تنوع للخسارة يعني الخاص الخسران درجات خسران درجات ومتنوع ممكن واحد - [00:20:08](#)

يكون الخسارة بتاعته في الدنيا والعياذ بالله ترك الصلاة عقوق الوالدين او او مثلا آ ترك الذكر او البعد عن كتاب الله سبحانه وتعالى او آ الحسد او الغل او الحقد ودي اعمال سيئة او التكبر - [00:20:29](#)

ان مسلا واحد يحسد غيره ويتمنى اللي هو تمنى انه يتمنى زوال النعمة عن غيره وينظر ان ليه فلانة ربنا سبحانه وتعالى رزقها بكذا وانا لم ارزق بمثل هذا اقول ايه فلانة حياتها كذا وانا حياتي كذا - [00:20:54](#)

الخسران ممكن يأتي للانسان بصفات متعددة للأسف الشديد لنتبه الى اعمال الجوارح دون الانتباه الى اعمال القلوب دون الانتباه الى اعمال القلوب. يعني ممكن النبي عليه الصلاة والسلام ذكرت له فلانة - [00:21:15](#)

فقالوا ان فلانة ديت صوامة قوامة ديت ايه صوامة قوامة ماشي طيب هي صوامة قوامة دين امرأة صوامة وقوامة عابدة يعني اهيت وتما التمام كويسة اهيت فان فلانة يذكر من - [00:21:33](#)

صيامها يذكر من فلانة فذكر من كثرة صيامها و صلاتها وصدقته لكن هي كان عندها مشكلة تانية. ايه هي المشكلة ديت المشكلة ديت غير انها تؤذي جيرانها بلسانها غير انها تؤذي جيرانها بلسانها - [00:21:56](#)

تمام فقال النبي صلى الله عليه وسلم هي في النار قال يا رسول الله فان فلانة تذكر صيامها وصدقته وصلاتها وانها تتصدق تدق بالاسوار من الاقط ولا تؤذي بلسانها جيرانها - [00:22:23](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم هي في الجنة قال النبي صلى الله عليه وسلم هي في الاله هي في الجنة واضح تخيل انه الانسان ممكن يكون العمل الذي يؤديه الى الخسران - [00:22:45](#)

عمل هو ببص له ان والله الموضوع ده بسيط انما هو عند الله عز يسير يعني بينما هو عند الله عز وجل بينما هو عند الله عظيم الغيبة هذا كثير جدا حتى للأسف هو اكثر في النساء من الرجال - [00:23:03](#)

لكن حتى للأسف هذا ايضا يوجد في مجالس بعض الرجال انه يتحول الامر الى غيبة يتكلم عن فلانة لأ اتنين مع بعض يتكلموا عن

الثالثة والثلاثة مع بعض يتكلموا عن الرابعة والرابعة مع بعض يتكلموا مع الخمسة وهكذا - [00:23:23](#)

او انه يتطرق الامر الى الحسد كما قلنا او الى الحقد او الى التكبر او الى العجب بالنفس والى محبتي شهرة او الى الرياء في العمل.

كل هذه الاعمال داخلية تحت قول الله عز وجل ان الانسان لفي ايه - [00:23:40](#)

في اي نوع من انواع نقص الايمان تكون الخسارة جزئية ومن ترك هذه الصفات كلها تكون الخسارة مطبقة يبقى اذا التنكير في كلمة

خسر دليل على تنوع الخسران وعلى تنوع درجات هذا الخسران - [00:24:04](#)

وانه ليس بمنزلة واحدة فممنه خسران تام مطبق يودي صاحبه النار والعياذ بالله زي الشرك ومنه خسران جزئي ممكن يخلي الانسان

مفلس في الآخرة. كما قال النبي عليه الصلاة والسلام اتدرون من المفلس - [00:24:27](#)

قالوا المفلس فينا من لا درهم له ولا ايه ولا متاع. قال ولكن المفلس من امتي من ياتي بكذا وكذا من الحسنات لكن المشكلة فيها

بقي؟ يأتي وقد سب هذا وشتم هذا - [00:24:46](#)

واكل مال هذا يأخذ هذا من حسناته وهذا من حسناته. وهذا من حسناته فان فنيته حسناته اخذ من سيئاتهم ثم طبحت عليه ثم طرح

في نار جهنم والعياذ بالله خلاص - [00:25:01](#)

قد يكون التنكير هنا كما قلنا الابه؟ قد يكون التنكير هنا للتنوع. الاشارة الى تنوع الخسارة وتنوع الدرجات ماشي او قد يكون

التنكير هنا للتحويل قد يكون التنكير هنا للتحويل يعني قال خسر - [00:25:17](#)

علشان يهول ان يخلي بالك ان الخسران الخسران في الدنيا غير الخسران في الآخرة هل ممكن انت تخسر في الدنيا فلوس ممكن

تخسر في الدنيا درجات الجامعة مسلا ممكن تخسر في الدنيا اشخاص في العلاقات على مستوى العلاقات - [00:25:37](#)

لكن المصيبة في في الخسران فعلا مش في الدنيا انما مصيبة الخسران في الآخرة خسارة الآخرة ليست كخسارة الدنيا بالعكس ربنا

سبحانه وتعالى يقول وانزلهم يوم الابه وانذرهم يوم الابه - [00:26:00](#)

وانجرهم يوم الحسرة انذرهم يوم الحسرة اذ قضي الامر وهم في غفلة وهم لا يؤمنون انذرهم يوما حسرة اليوم يتحسر الانسان على

ما فاتته من عمل صالح بالعكس الانسان ممكن يتحسر مش بس على ما فاتته من عمل صالح. لاً - [00:26:20](#)

يتحسر على درجة لم ينلها في الجنة لذلك ورد في الحديث ان ود اهل البلاء ود اهل البلاء لو قرضوا بالمقاريض لو قرضوا بالمقاريض.

يعني ايه الكلام ده؟ يعني ايه لو قرضوا بالمقاريض ديت - [00:26:53](#)

لو ان جنودهم ثم يرى اهل البلاء الثواب لو ان جنودهم كانت قرضت بالمقاريض كانت قرضت بالمقاريض تخيل انه ان اهل البلاء لما

يعاينوا الثواب يود يود احدهم لو ان جرودهم كانت تقرض بالمقاريض - [00:27:17](#)

كانت تقرض بالمقاريض. يعني ايه تقرض بالمقاريض يا اخوانا ابوة لو تقطع قطع مقطوع بايه بقي كانت قرضت في الدنيا بالمقاريض

اذا قرضت في الدنيا بالمقاريض. يعني تخيلوا يا اخواننا لو ان اجسامهم في الدنيا قرضت بالمقاريض من عظم جزاء اهل البلاء. من

عظم من عظم - [00:27:45](#)

من عظم جزاء اهل البلاء الواحد لو مسلا يعني لو واحد اصابه آآ خدوش يسيرة او الم يسير او صداع يسير او الم في ضره او نحو

ذلك وربما تسخط وجزع - [00:28:18](#)

وضاقت الدنيا في عينه واظلمت بسبب انه يعني شيك بشوكة ماشي فلازم الانسان يعود نفسه على هذه المعاني يوطن نفسه على

هذه المعاني لان الدنيا لا تخلو من هم ونكد لا تصفو هذه الدنيا لاحد - [00:28:35](#)

الدنيا لا تخلو من هم ونكد. لا تصفو هذه الدنيا لاحد ابدأ ممكن الانسان ياكل اكلة يشتهيها ويلتذ بها وبعدين يتنغص بسببها ممكن

الانسان يطلب شيء وبعدين لما يصبح في هذا الشيء - [00:28:56](#)

يرى انه وبال علي يرى انه وبال وبال علي ممكن الانسان لا يصبر تحصل له مصيبة يكون عاوز يتخلص من الحياة كلها. بسبب

المصيبة التي اصابته لذلك ربنا سبحانه وتعالى نبه انه لو انت حابب انك انت فعلا تشوف الحسرة - [00:29:12](#)

شف الخسران ده بقي ان الانسان لفي خسر والتعبير بالخسارة ورد في كتاب الله سبحانه وتعالى كما قال الله عز وجل اولئك الذين

خسروا انفسهم وقال الله تعالى في الاخرة هم هم الاخسرون - [00:29:36](#)

هم الاخسرون فيعني ايه خسارة اصلا ديت الخسارة ديت اللي هو ضياع رأس المال او جزء من رأس المال واحد معه فلوس معه ميت جنيته ضاعت هيدي راس ماله خلاص ما عدش عنده حاجة - [00:29:56](#)

ولذلك كان بعض السلف يقول انا تعلمت معنى الخسران من بائع الثلج تعلمت معنى من بائع الثلج كان يصيح ويقول ارحموا من رأس ماله يذوب نقول لهم يا اخوانا ارحموا اللي راس ما له بيدوب. ما هو راس مال الراجل ده ايه - [00:30:15](#)

راس ماله ايه رأس ماله الثلج رأس مال هذا الانسان الثلج وهذا الثلج يذهب فهو بيقول لهم ارحموا اللي راس ما له بيدوب وانا ما حلتيش هو ده راس مالي ما حلتيش غيره - [00:30:41](#)

فهم معنى الخسران انه خلاص واعظم ما يعنى الانسان بحفظه هو الوقت. والوقت انفس ما عنيت بحفظه واره اسهل ما عليك يضييب تمام والاخسرون اعظم الناس خسرا. كما قال الله تعالى اولئك الذين لهم سوء العذاب وهم في الاخرة هم الاخسرون -

[00:30:59](#)

يا اما ان راس ماله اصلا ضايع والانسان اللي بيضيع عليه الوقت بغير خير فهذا خسران لانه كان ممكن ان يملأ هذا الوقت بالطاعات لانه محسوب وان يعمر هذا الوقت المباح لا اثم فيه فهذه خسارة مركبة او مضاعفة - [00:31:25](#)

طيب خلي بالكم ربنا سبحانه وتعالى ما ذكرش طريق الخسران صح ولا ذكره زخر زكر طرق الخسارة او سبب الخسارة طيب ربنا سبحانه وتعالى لم يذكر طرق الخسارة ايش السبب - [00:31:45](#)

يعني هو ما قالش ان الانسان لفي خسر ووضح طريق طرق الخسارة ديت. ايوة احسنت لم يذكر الله عز وجل طرق الخسارة لانها كثيرة بكثرتها وتنوعها بخلاف الخير او اسباب الربح - [00:32:29](#)

انه سبب واحد الربح سبب واحد محصور. المنهج واضح لكن مناهج الضلال لا تنتهي. كل يوم كل يوم هتلاقي منهج من مناهج الضلال طالعة سواء في اللبس سواء في الافكار - [00:32:50](#)

سواء في الافكار بتنوعها تنوع الافكار سواء كان في اضلال الناس وابعادهم عن الله سبحانه وتعالى. كثيرة جدا. كل يوم يطلع حاجة تقول يعني يا ليتنا نرد الى الزمان الاول - [00:33:13](#)

شوية يطلع مش عارف طريقة معينة الانسان يلهث ورائها نشوف ان دي حياته خلاص او انه يطلع فكرة معينة الانسان يمشي وراها ويتتبع هذه الفكرة ويضل بسببها لا حصر لطرق الضلال. طرق الضلال - [00:33:33](#)

كثيرة جدا خلاف طريق الربح فانه طريق الذبح طريق واحد طب ايه هو طريق الربح يا رب قال الله عز وجل ان الذين امنوا وعملوا الصالحات طريق الربح واحد. لكن طرق الخسارة كثيرة لا تنتهي - [00:33:58](#)

منها الفعل ومنها الترك لكن الربح واضح ولذلك قال الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر هذه الاية اللي هي الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر - [00:34:26](#)

جمع الله عز وجل فيها بين الكمال العلمي والكمال العملي من الكمال العلمي والكمال العملي وبين الكمال اللازم والكمال المتعدي يبقى احنا عندنا اربع دواير متداخلين اوسع دايرة الذين امنوا - [00:34:42](#)

وبعدين الاضييق دايرة وعملوا الصالحات وبعدين الاضييق وتواصوا بالحق وبعدين الاضييق وتواصوا بالايه؟ بالصبر. يبقى احنا عندنا اربع دوائر الايمان يدخل فيه العمل الصالح العمل الصالح داخل في الايمان كما قال الله تعالى وما كان الله ليضيع ايه - [00:35:04](#)

وكان الله ليضيع ايمانكم يبقى اذا الايمان هنا بمعنى ايه بالمناسبة؟ وما كان الله ليضيع ايمانكم. يعني ايه ايمانكم حد عارف يا اخوانا وما كان الله احسنتم. وما كان الله ليضيع ايمانكم يعني ليضيع صلاتكم - [00:35:26](#)

سمى الله عز وجل الصلاة ايمان يبقى اذا العمل الصالح العمل الصالح من الايمان. العمل الصالح من الايمان. واضح طيب وكان الله ليضيع ايمانكم وعندنا دايرة اضيق شوية اللي هي وعملوا الصالحات - [00:35:51](#)

وعملوا الصالحات خلاص وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر تواصوا بالايه وتواصوا بالصبر تواصوا بالحق والتواصي

بالصبر الاعمال الصالحة ربنا سبحانه وتعالى ذكر قبلها الايمان. والايمان ده يدخل فيه الكمال العلمي - 00:36:09

ان الانسان لابد ان يتعلم ما يقبل عليه من عمل صالح. احنا داخلين على رمضان احنا كمسلمين المفروض نتعلم احكام الصيام زي ما الناس بتصوم وخلص ماشي اللي بيصوم زي ما الناس بتصوم خير وبركة ما عندناش مشكلة. ربنا سبحانه وتعالى يأجره -

00:36:38

يعني ربنا سبحانه وتعالى يأجره على آآ على فعله ماشي ده مش فيه مش فيه اشكال لكن مش معنى انه ان الناس بتصوم

وخلص يا سيدي ان احنا نصوم زي ما الناس بتصوم وخلص لأ - 00:36:57

وانما احنا عندنا منهج لابد ان يكون واضحاً ولابد ان نعيه جيداً ما هو هذا المنهج؟ هذا المنهج يتعلق بان احنا لابد ان نتعلم لابد ان

نتعلم خلاص فلذلك الانسان لابد ان اول شيء يفعله انه يتعلم العمل الصالح اللي هو مقبل عليه - 00:37:12

هنصلي التراويح. تعلم يعني ايه صلاة التراويح اصلاً ومتى شرعت هذه الصلاة؟ كيف يصلها الانسان وكيف يحرص الانسان عليها

صل الصوت مش واضح ولا عندي اخت بس ولا عند الاخ بس - 00:37:39

طيب اه داخل على الصيام اتعلم احكام الصيام واحد آآ اي شيء في حياته اي معاملة في حياته جديدة يتعلم هذه المعاملة كيف تتم

لكن ما يعيش كده زيه خلاص الناس - 00:37:55

نصوم احنا نصوم الناس بتفطر احنا هنفطر الناس بتصلي التراويح احنا نصلي التراويح. الناس لأ لا تكن هم الدرءاء جمع فيها بين

الكمال العلمي والكمال العملي. والكمال اللازم والكمال المتعدد - 00:38:14

خلاص ولذلك قال الله عز وجل الا الذين امنوا وعملوا الصالحات. عملوا وخلوا بالكم يا اخوانا عملوا ديت فيها اشارة الى جماعية

الطاعة والعبادة دلوقتي مسلاً في درس الدرس ده ممكن - 00:38:32

اخ او اخت من الاخوات احضروا آآ آآ يحضروا المجلس يدلوا غيرهم على حضور هذه المجالس هذه المجالس يعني عموماً مجالس

الخير عموماً ومجالس البر صلاة جماعية. الحج جماعي كتير من العبادات الصوم حتى الانسان ببسهو ممكن واحد ما يصومش اصلاً

برة رمضان يصعب عليه جدا الصوم - 00:38:52

لكن في رمضان يصوم. ليه؟ لانه ده فيه فيه نوع من انواع الجماعية. ولذلك ربنا سبحانه وتعالى قال وعملوا الصالحات مسلاً اتنين

ثلاثة يتفقوا مع بعض والله اللي يصحى الفجر يصحيني - 00:39:20

ده عمل من الاعمال الصالحة وعملوا الصالحات وتواصلوا اصل الوصية ان يوصي الانسان نفسه اصل الوصية ان يوصل الانسان نفسه

وتواصلوا بالحق وده ترسيخ لقضية مهمة جداً اللي هو تعاونوا على البر والايه - 00:39:36

والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان. ولذلك قال الله تبارك وتعالى وتواصلوا لان فيها معنى الاستمرار بخلاف اوصوا ما قالش

واوصوا بالحق اوصوا بالصبر وانما قال وتواصلوا بالحق وتواصلوا بالصبر - 00:39:57

لان تواصل في معنى تفاعل بين طرفين انا بوصيك وانت بتوصيني دلوقتي للاستا من المصائب المنتشرة ان لو واحد نصح واحد

نصيحة ممكن يخسره فيها لو ان صديق نصح صديقه او صديقه اخت نصحت صديقتها - 00:40:15

ونصحت اختها حتى سواء كان في الله او في او في النسب ممكن يتهاجروا بسبب تلك النصيحة بينما كان اصحاب النبي صلى الله

عليه وسلم اذا لقي احدهم اخاه قال له اجلس بنا نؤمن ساعة. يعني نقعد كده ايه نتذكر رب العالمين سبحانه وتعالى - 00:40:35

وتوصيك واوصيني ولما الشوفان السوري قعد مع الفضيل ابن عياض فتذكروا كده وايه وبكوا اه سفيان بيقول له انا مبسوط قوي من

المجلس ده يعني هذا المجلس يعني احسن حاجة حصلت لي في حياتي - 00:40:55

قال له الفضيل هذا اسوأ شيء الم اكن اتزين لك وتزين لي؟ نبهه على معنى مهم الاصل يا اخوانا ان الواحد يوصي يوصي بالخير

لما انت تلاقي حد مسلاً غلط - 00:41:14

لا تهجروا وانما اوصه وانصحه وينبغي على المنصوح ان يقبل نصيحة الناصح مش اول ما واحد ينصحك يقول لك يا اخي مسلاً كذا

وكذا تقول له يا عم انت بتنصحنى ليه - 00:41:34

زي ما العادة يعني لما حد يقول لواحد ربنا يهديك يقول له انت شايفني متعفرت؟ ما انا ما انا كويس اهوت لأ تقبل النصح تقبل

النصيحة طيب حتى لو واحد نصحك بغلظة تقبل ايضاً نصيحتك - [00:41:50](#)

عود نفسك انك انت تتقبل النصيحة. لما حد ينصحك عود نفسك انك انت تتقبل النصيحة. مش نهاية الدنيا ان واحد ينصحك. ولا ان

واحد يقول لك الصح ولا ان واحد يقول لك الغلط. بالعكس ده انت تحمد ربنا - [00:42:05](#)

احمد ربنا ان ربنا سبحانه وتعالى رزقك باخ ناصح لك رزقك باخ ناصح ناصح لك ولذلك قال الله تبارك وتعالى وتواصوا بالحق هذا

التواصي يشمل انه يوصي بعضنا بعضاً - [00:42:19](#)

يوصي بعضنا بعضاً حتى ده فيه فكرة الدعوة الى الله فكرة الدعوة الى الله سبحانه وتعالى. ان انا حتى اوصي بالوصية ان انا اقول

لك مسلاً ايه استوصي باهلك خيراً. كما قال النبي عليه الصلاة والسلام استوصوا بالنساء خيراً - [00:42:40](#)

يعني يوصي بعضكم بعضاً بالنساء خيراً. ده معنى استوصوا معنى استوصوا بالنساء خيراً ديت نصيحة لان يوصي الناس بعضهم

بعضاً بالنساء خيراً بتحصل مشكلة مسلاً مع واحد مسلاً وزوجته وليكن - [00:42:59](#)

لو واحد واخته او واحد وامه او اخته واختها ايا ما كان. فانت توصيه تقول له ما لكش بركة لله. ولانا ما لكش بركة الا امك ما لكش

بركة الا اختك - [00:43:20](#)

لان النبي عليه الصلاة والسلام وصى بها هذا معنى استوصوا هذا معنى استوصوا فالتواصي يشمل التواصي بالتواصي كمان يشمل

التواصي بالتواصل. الكلام مش واضح يعني مش مفهوم ولا مش واضح يعني - [00:43:32](#)

آآ الصوت مش واضح في فرق بين بين الامرين فاحنا بنتواصى بايه؟ نتواصى بالحق نتواصى بالحق. يعني احنا نتواصى بما نعتقد

انه الحق بما نعتقد انه الايه؟ الحق ولذلك قال الله تعالى وتواصوا بالحق وتواصوا بالايه؟ بالصبر - [00:43:49](#)

وتواصوا بالصبر والصبر من الحق وهو رأس الفضائل كما قال علي ابن ابي طالب رضي الله عنه الصبر مطية لا تكبو وقال عمر وجدنا

خير عيشنا بالصبر الايمان يحتاج الى صبر والعمل الصالح يحتاج الى صبر - [00:44:13](#)

والدنيا تحتاج الى صبر والانسان ممكن يصبر سنة سنتين. لكن لو ما كانش عنده صبر على الصبر فانه سينقطع لذلك ربنا سبحانه

وتعالى قال وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. التواصوا بالحق ممكن يكون مرة مرتين - [00:44:34](#)

لكن لو ما كانش عندنا صبر هنتوقف. صح ولا لا؟ يعني ممكن الواحد ينصح واحد مرة. ولذلك ربنا سبحانه وتعالى قال عن سيدنا

اسماعيل ايه قال وكان يأمر اهله بالصلاة والزكاة. قال عن نبينا محمد عليه الصلاة والسلام وامر اهلك بالصلاة وايه - [00:44:52](#)

واصطبر عليه وامر اهلك بالصلاة واصطبر عليها الصبر ده قد يكون في الصحة. لان الدنيا يا اخوانا مطبوعة على الكدر كثير ده

بيحصل بين الناس واحد مصاحب واحد فيحصل بينهم - [00:45:10](#)

يعني معاتبة معينة او او يحصل بينهم شيه فيهجره. ده غلط لابد ان تصبر على اذاه لابد ان تصبر على اذاه ليه؟ لان الدنيا كل العلاقات

في الدنيا قائمة على تحمل للآذى - [00:45:28](#)

حتى علاقتك علاقتك بابوك او بامك او باختك او باخيك او بولدك او بزوجتك او بمعلمك او بمدرسك او باي واحد اي علاقة بين اثنين

في الدنيا قائمة على قدر من تحمل للآذى. انا في عيوب وانت فيك عيوب - [00:45:47](#)

فلازم نتحمل بعض عشان الدنيا تمشي لذلك الصبر يكون في الصحة ايضاً بين الزوجين التجارة في طلب العلم في الدعوة في الجهاد

لان اي عمل انساني يقوم الانسان آآ مع غيره او هو يحتاج الانسان الى غيره - [00:46:11](#)

لابد ان يكون فيه قدر من تحمل للآذى والصبر والتسامح ولذلك لما سيدنا موسى يا عم آآ يا عم عبدالرحمن الصوت واضح الله يصلح

حالك ضبط الت عندك الصبر يكون اهو ده برضك يعني كده فلازم هو يستحمل ان الصوت يعني فيه - [00:46:30](#)

في مشكلة لازم يستحمل الت في مصر. لازم نستحملة ماشي فالفكرة انه انه لا يمكن ان توجد صحة بين اثنين الا بالصبر

وتسامح ولذلك لما ذهب سيدنا موسى عليه الصلاة والسلام الى الخضر - [00:46:52](#)

عليهما السلام قال له انك لن تستطيع معي اليه. صبر. دول اثنين ودول اثنين وتخيل ان دول يعني نبين على القول بان بان الخضر

نبي يعني خاض النبي وسيدنا موسى - 00:47:12

النبي ومع ذلك هو يقول له انك لن تستطيع معي ايه؟ معي صبرا وكيف تصبر على ما لم تحط به كبرى واضح فدي حاجة يعني

حاجة سبحانه الله يعني الانسان لابد ان يصبر - 00:47:26

على آآ على آآ تحمل الازى لابد ان يصبر على تحمل الابه على تحمل الازمة هو كان الازى ده من والد او من ام او من اخت او من اخ او

من صاحب او من معلم - 00:47:45

اه المهم يا اخوانا ان الانسان يصبر الصبر ده مهم الصبر في حياة الانسان مهم. يصبر على ما يقاسيه من فتن وما يقاسيه من من

مصائب وما يقاسيه من محن - 00:48:02

وما يقاسيه من هذه الدنيا فاللي بيطلب العلم كثير واللي بيتعبد كثير واللي بيتوجه الى الخير كثير لكن اللي بيصل الى الغاية قليل.

وقد كانوا اذا عدوا قليلا فقد صاروا اقل من القديم - 00:48:17

ولذلك ربنا سبحانه وتعالى قال عز وجل الا الذين امنوا وعملوا الصالحات فتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر نسأل الله عز وجل ان

يجعلنا من الصابرين بمنه وكرمه هذا وصلى الله على سيدنا محمد واله - 00:48:35

الحمد لله رب العالمين هو في سؤال ولا حاجة يعني ايه قدامنا بالزبط خمس دقائق لو فيه سؤال طبعا المرات اللي جاية ان شاء الله

يعني بنكون اسرع شوية في التفسير - 00:48:55

لكن آآ لكن آآ المرة دي بس هي سورة العصر من السور المهمة يعني الصور المهمة ان الانسان يقف عندها وقوفا كثيرا فلو حد عنده

سؤال ولا حاجة يتقبل به حد عنده نصيحة - 00:49:16

ما فيش اي مشكلة خالص ممكن اسأل سؤال نعم اتفضل. عايزة اسأل سؤال الذين امنوا وعملوا الصالحات معلش تاني كده للذين

امنوا وعملوا الصالحات اه ليه الفعل ماضي؟ ليه التعبير؟ ليه التعبير بالفعل الماضي يعني صح - 00:49:34

جميل هو طبعا كويس ده سؤال كويس آآ عملوا عمل فعل ماضي مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة وواو الجماعة ضمير متصل

مبني على السكون في محل رفع فاعل والالف الاخيرة ديت في عملوا هذه بيسمى العلماء - 00:50:21

الالفارقان الالف الابه الفارقة ولا محل لها من الاعراب طيب ما سبب التعبير بالفعل المضارع طيب ممكن يعني ممكن كده من باب

التدارس يعني من باب التدارس بس آآ تذكروا ايه سبب التعبير بالفعل الماضي؟ يعني لما لم يعبر بالفعل المضارع هنا - 00:50:44

وسأقول لكم ان شاء الله لان طبعا الفعل له دلالة على الزمن فعل الماضي اللي هو انتهى والفعل المضارع اللي هو آآ اللي هو لا يزال

يعني دي الاخت كأن سؤالها بتقول ليه ما قالش ربنا سبحانه وتعالى آآ - 00:51:11

الا الذين امنوا ويعملون الصالحات طيب خلوا بالكم يا اخوانا ان طبعا بلاغة التعبير بالفعل بالفعل المضارع بلغت التعبير بالافعال

عموما في القرآن الكريم لها فوائد فاحنا التعبير عن الفعل الماضي في هذا السياق والله اعلم - 00:51:32

لان المراد به ثبات هؤلاء على العمل الصالح ان المراد به ثبات هؤلاء على كأن العمل الصالح متحقق عندهم وتحقق عندهم يعني ان

هؤلاء ثبتوا على العمل الصالح بحيث ان الله عز وجل - 00:51:58

وصفهم به انهم آآ مستمرين عليه في الماضي والمستقبل ايضا. كما قال الله تعالى اتى امر الله اتى امر الله كأنه محقق خلاص. لان هو

محقق. بالفعل وسيأتي لا محالة - 00:52:25

ولانه سيأتي لا محالة عبر الله عز وجل بالفعل الماضي ولم يعبر بالفعل الابه ولم نعبر بفعل المضارع المعبر بالفعل المبارك. واضح يعني

التعبير عن الفعل الماضي التعبير بالفعل الماضي - 00:52:43

يفيد التحقق كأنهم متلبسون بالعمل الصالح بالفعل ان الذين امنوا وعملوا الصالحات هذا ايمانهم تلبس بالعمل الصالح. وايمانهم كان

تلبسا بالعمل الصالح. لا ينفك عن العمل الصالح طيب ربنا يجزيكم خير يا رب. ان شاء الله باذن الله نلتقي في المرات القادمة على خير

وبركة - 00:53:06

هذا وصلى الله على نبينا محمد واله - 00:53:30